@ 2335 @ على نهر قويق عن الدارين وسماه باب السلامة وركب عليه بابا أخذه من قصر من قصور الهاشميين يعرف بقصر البنات .

(وشربت من بئر به % من يأته ينقع أوامه) .

(ورتعت في فلواتها % وعلوت مرتقبا أكامه) .

(فلمحت في بعض الوهاد % وقد بعدت سواد هامه) .

(فسعت أحسبها قطاة % أو حدأة أو حمامة) .

وذكر تمام القصيدة أضربت عن ذكرها تحوبا من إيرادها لما فيها من الهجو الفاحش والقذف الشنيع وهكذا سماه الثعالبي الحسين بن الحسن والأصح عندي الحسن بن الحسين فإنني نقلت من خط أبي عمرو عثمان بن عبد ا بن إبراهيم الطرسوسي قاضي معرة النعمان وكان فاضلا مسندا ثبتا وكان في عصر الواساني ولعله اجتمع به بحلب وسمع منه ما صورته لأبي القاسم الحسن بن الحسين التميمي الواساني يمدح الأمير أبا الفضائل سعيد بن شريف بن سيف الدولة ابن حمدان ويسأله في رد حمامه وداره بحلب وكانا مقبوضتين مقطعتين لبعض الجند .

(لو كنت أمدح للجدا % لشرعت في بحر الندا) .

(وأممت بالتأميل مولانا % الأمير السيدا) .

(أولى الملوك بأن يناط % به الرجاء ويقصدا) .

(وأحق أن يهب الطريف % لسائل والمتلدا) .

(من لو رآه حاتم % في مجلس صخب الصدا) .

(بادي الوقار يهاب فيه % جليسه أن يعندا) .

(يقري البدور إذا قرى القوم % السديف مسرهدا)